

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 139 @

369 ابن الأنباري النحوي .

أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد محمد بن الحسن بن سليمان الأنباري الملقب كمال الدين النحوي كان من الأئمة المشار إليهم في علم النحو وسكن بغداد من صباه إلى أن مات وتفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه بالمدرسة النظامية وتصدر لإقراء النحو بها وقرأ اللغة على أبي منصور ابن الجواليقي وصحب الشريف أبا السعادات هبة الله بن الشجري الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى وأخذ عنه وانتفع بصحبته وتبحر في علم الأدب واشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء ولقيت جماعة منهم وصنف في النحو كتاب أسرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة وله كتاب الميزان في النحو أيضا وله كتاب في طبقات الأدباء جمع فيه المتقدمين والمتأخرين مع صغر حجمه وكتبه كلها نافعة وكان نفسه مباركا ما قرأ عليه أحد إلا وتميز وانقطع في آخر عمره في بيته مشغلا بالعلم والعبادة وترك الدنيا ومجالسة أهلها ولم يزل على سيرة حميدة .

وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسائة ببغداد ودفن بباب أبرز بترية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى